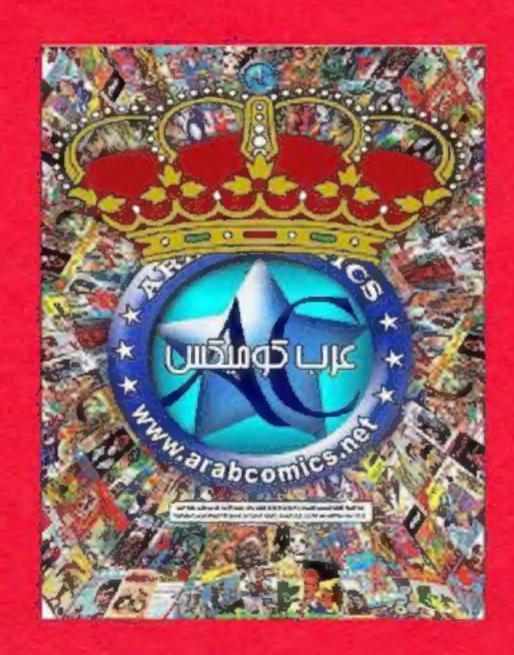




Ashraf Omar Samour Arabcommix







الامدامات

المدامات



الكاديول

احاديميا مي العلامة التجارية لأكاديميا إنترناشيونال للنشر والطباعة

أسرار الأهرامات

حقوق الطبعة الإنكليزية © ألادن بوكس ليمتد، 1995 حقوق الطبعة العربية © أكاديميا انترناشيونال، 1996

الفرع العلمي من دار الكتاب العربي الفرع العلمي من دار الكتاب العربي ص.ب. 6669-113 بيروت، لبنان تلكس 40139 LE KITAB ماتف 800832-800811-862905 فاكس 1431 478-212-10

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزال مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو، وبأي طريقة، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك، إلا بموافقة الناشر على ذلك كتابة ومقدما.

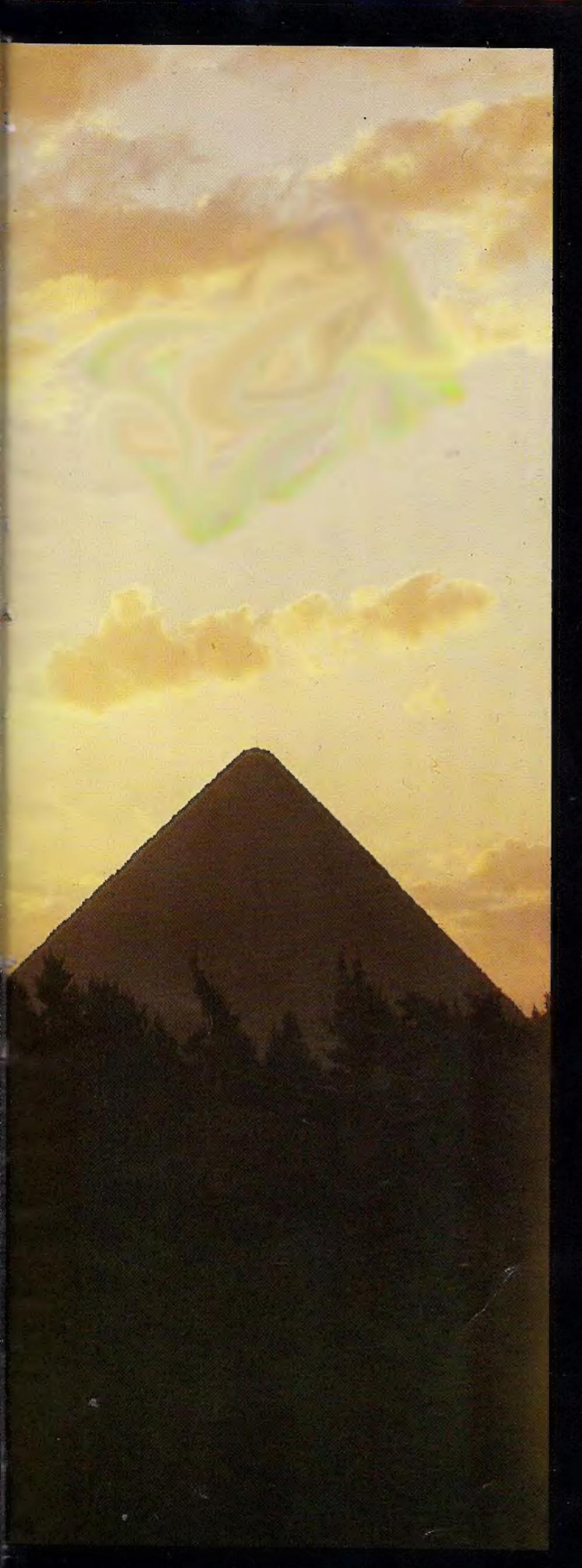
ACADEMIA is the Trade Mark of Academia Internationa for Publishing and Printing

Authorized translation from English Language Edition: Mysteries of the Pyramids

Original Copyright © Aladdin Books Ltd, 1995 Arabic Copyright © Academia Int., 1996

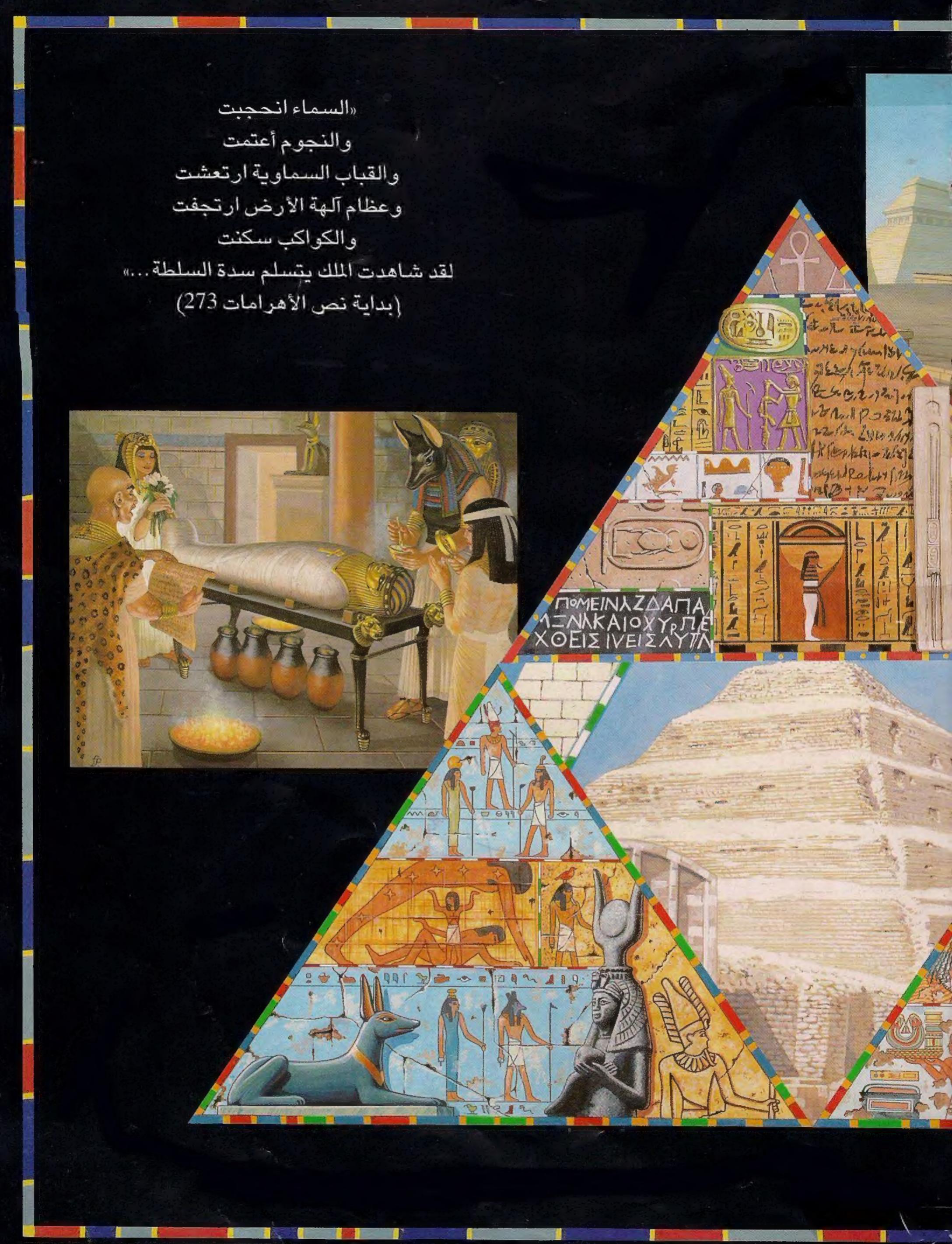
Academia International
Scientific Division of Dar Al-Kitab Al-Arabi
P.O. Box 113-6669 Beirut, Lebanon
Telex 40139 LE KITAB
Tel 800832-800811-862905
Fax 01-212-478 1431





اخ ال

6	مدخل إلى الأسرار
13-8	المستكشفون الأوائل
10	المستكشفون والمكتشفون المبكرون
12	قراءة الهيروغليفية
19-14	بناء الأهرامات
16	البناء واليد العاملة
18	الأهرامات والملوك
25-20	حياة بعد الموت
22	الإعداد للحياة الآخرة
24	الانضمام إلى الآلهة
31-26	أفكار وتحقيقات جديدة
28	أسرار النجوم
30	ألغاز وخفايا
37-32	أهرامات حول العالم
34	أهرامات مشهورة
36	الصورة الدائمة
39-38	التسلسل الزمني
40	الفهرس



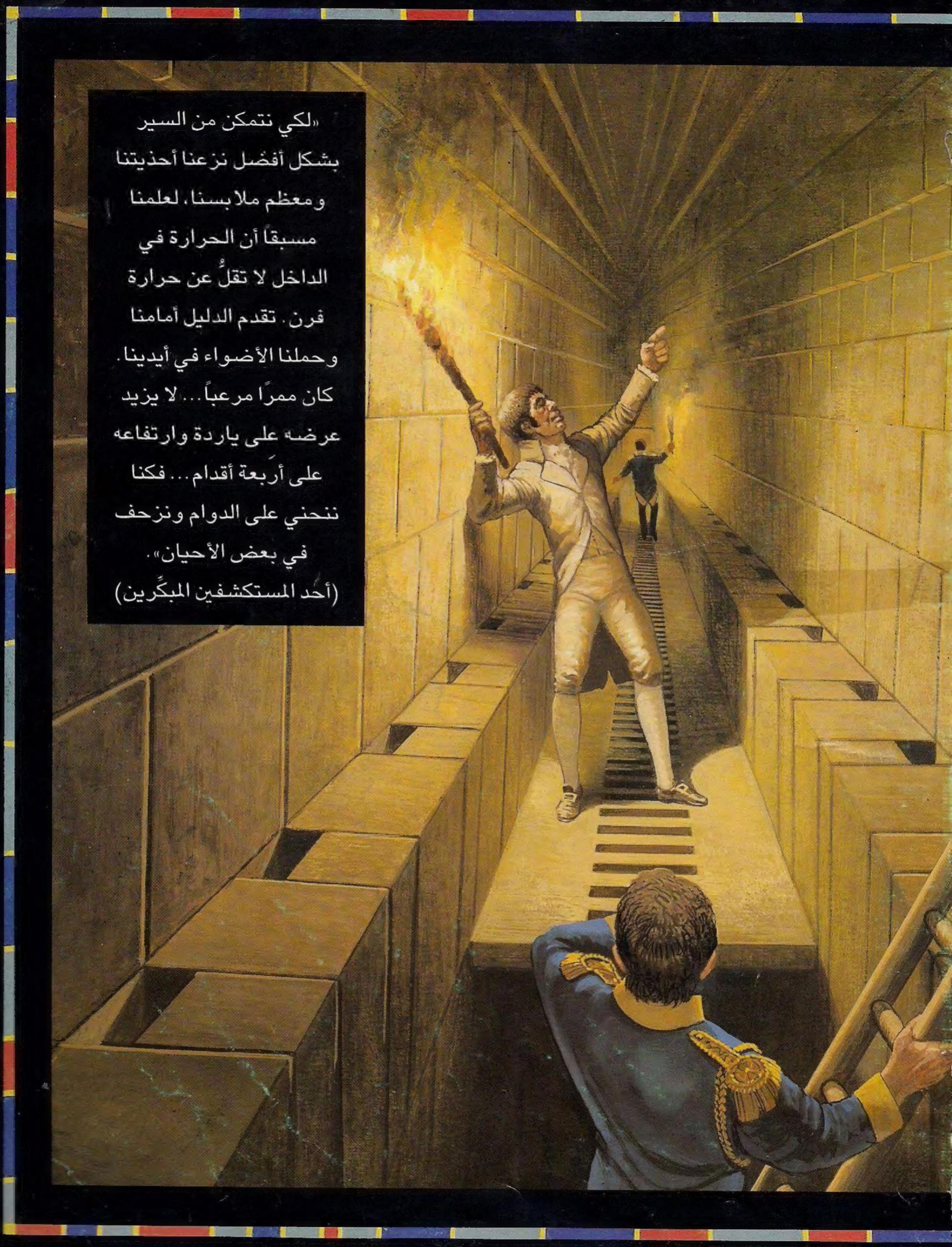
محدخل الأسدرار

على هضبة الجيزة بمصر ترتفع ثلاثة أهرامات عظيمة وستة أهرامات أقل شأنا يلفُها الصمت ويكتنفها الغموض. وفي الجانب الآخر من العالم، تنتصب صروح واسعة شبيهة بالأهرامات فوق الغابات المطيرة في أميركا الوسطى والجنوبية. إنها آثار تشهد على امبراطوريات عظيمة اندثرت واختفت إلى الأبد.

يوجد ما يزيد على خمسة وثلاثين هرما

من أهرامات الملوك بمصر، وبمرور السنين فُقدت كل المعلومات المتعلِّقة بتاريخها الملوكي. فجاء الناس بأفكار غريبة ومُدهشة تفاوتت ما بين أن الأهرامات مراصد قديمة، وأنها من عمل زائرين قدمُوا إلى الأرض من الفضاء الخارجي.

لم يجر تفحص الأهرامات بشكل دقيق إلا بحلول القرن التاسع عشر. وقد حُلَّ العديد من ألغازها منذ عصر المستكشفين الأوائل، لكن العلم الحديث لا يزال عاجزاً عن تفسير كثير من غوامضها. وفي السنين القليلة الأخيرة، زعم فريق فرنسي وفريق ياباني أن لديهما دليلاً على وجود حُجُرات أخرى في الهرم الأكبر في الجيزة لم تفتح منذ أيام خوفو، قبل ما يزيد على 4000 سنة. ما هي الأسرار التي يمكن أن تكشف عنها هذه الحجرات؛ وهل تساعدنا في سعينا لفهم الحضارة العظيمة بمصر القديمة؟



الكرواز المساحل المارية الماري



إذا ما قمت اليوم بزيارة هرم، تجد أنواراً كهربائية ودرجات تتسلقها ودرابزين يساعدك على إيجاد طريقك لكن عندما دخل المستكشفون المبكرون إلى الأهرامات قبل 300 سنة، لم يكن لديهم سوى أضواء الشموع المرتعشة وزنود مرشديهم القوية تقودهم عبر حرارة الأهرامات الشديدة، وظلامها الموحش كانت الرائحة في الداخل نتنة والهواء مليئاً بالغبار لكن هؤلاء المستكشفين الشجعان تحدوا الحرارة والمخاطرة المحتملة وقاموا بمغامرات عديدة.

كان السنياح الأوائل الذين زاروا أهرامات الجيزة هم المصريون القدماء أنفسهم، وتلاهم الإغريق ثم الرومان. وبعد الفتح العربي لمصر في العام 639، استخدمت الحجارة الخارجية للأهرامات لبناء مدينة القاهرة. وانقضت بعد ذلك عدة قرون لم يتمكن من زيارة مصر إلا قلة قليلة، ومن ثم لم يكن لدى الباحثين إلا قليل من المعلومات عن الأهرامات. هل كانت هذه الآثار الرائعة مجرد مدافن؟ أم هل كان لها استخدامات أخرى؟



كابوس نابليون

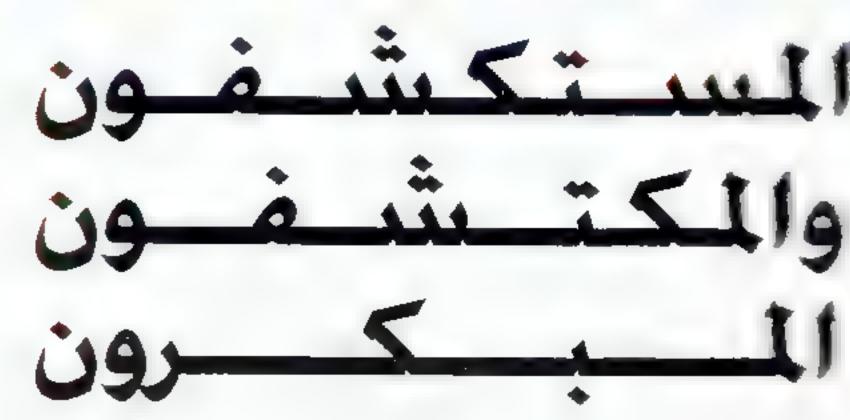
قاد نابليون بونابرت، امبراطور فرنسا، حملة على مصر سنة 1798. وتقول الأسطورة إنه تجاسر ودخل الهرم الأكبر بمفرده، ليخرج بعد ذلك شاحباً ومرتجفاً ولاهثاً. ترى ما هي الأسرار التي لقيها في الظلام؟ لن نعرف ذلك أبداً...



تحوتمس IV.

المستكشفون والمكتسفون المسبحيون

سعى الناس على مرّ التاريخ إلى فهم غوامض الأهرامات. فرأى المسيحيون الأوائل أن الكهنة كانوا يرصدون النجوم منها.. وفي القرن التاسع عشر، اعتقد البعض أن الله أوحى بأبعاد الهرم الأكبر وأنه يمكن منها التنبؤ بالمستقبل! لكن في ذلك الوقت، كان الباحثون قد تمكّنوا من قراءة الكتابة المصرية القديمة وأخذوا يحفرون في المواقع الأثريّة. وهكذا تم التوصل إلى معرفة أن الأهرامات كانت المثوى الأخير لملوك مصر الأوائل.



أسلوب حستاس يعتبر السير ويليام فليندرز بتري (1825 - 1942) مؤسس علم الآثار الحديث. كان يحفر المواقع بعناية ويدون كل شيء بالتفصيل وينشر نتائجه. وكان أول عمل له في مصر قياس أبعاد الهرم الأكبر.

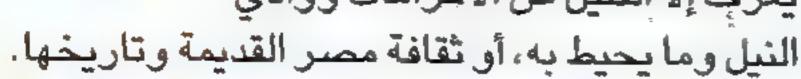
> مغامرٌمبكُر كان جَان دي تفنو (1633 – 1667، أدناه) من أوائل مستكشفي المواقع الأثرية المصرية القديمة .



متى بدأ السياح بالقدوم؟ في العام 1869 ، أحضر توماس كوك، وهو وكيل سفريات بريطاني، باخرة تسير بعدلات تجديف إلى مصر وعرض تقديم سفرة سياحية تغطى تكلفة السفر والتنقل في النيل والدليل. وقد كان على السائدين حتى ذلك الوقت تدبر أمركل التفاصيل بأنفسهم، وعالياً ماكان ذلك يتسم بالصعوبة ويكلف عاليا

منطقة لم توضع على الخريطة

بعد الفتح العربي لمصر، لم يزر البلاد سوى عدد قليل من الأشخاص. ولم يعرف إلا القليل عن الأهرامات ووادي





ورق الكتابة

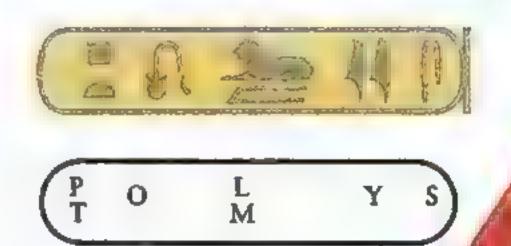
إلى جانب نقش الهيروغليفية وتصويرها على الجدران والمسكلات، استخدم المصريون أيضاً ورقاً مصنوعاً من البردي، وهو نوع من القصب. كان لُبِّ سوق البردي يُقطع إلى شرائط تصنع منها صحائف ورقية طويلة بالنقع، والكبس. وقد حُفظت كثير من أوراق البردي حتى اليوم بفضل حرارة الشمس القوية والرمل.

* لا ترجمة

kh h (کین) s

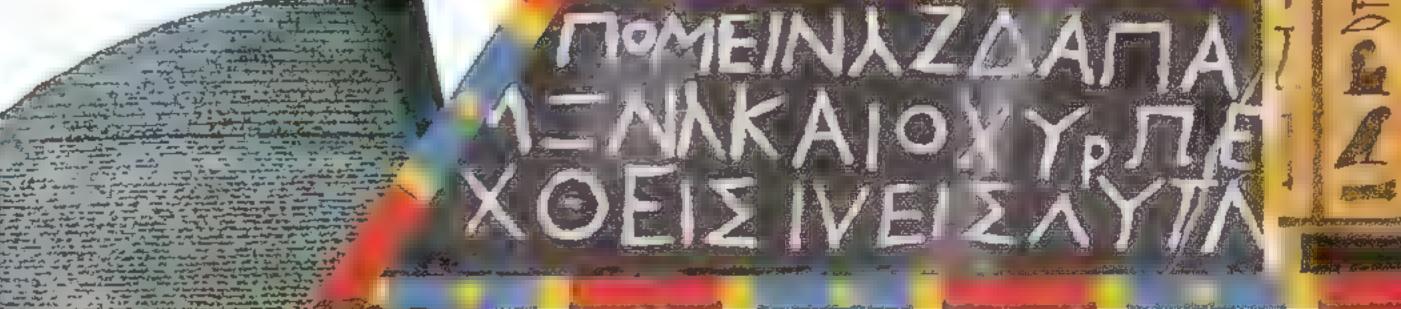
المصورة الملكية لإبراز الأسماء الملكية أو المقدّسة وحمايتها، كأن المصريون يكتبونها في إطار مزيّن (أعلاه). استخدم

شامبليون (انظر أدناه) الأطر النظر أدناه) الأطر المربيّنة الموجودة على مسلّة رشيد لمساعدته في ترجمة الهيروغليفية. فقام بقراءة الكتابة اليونانية الموجودة أسفلها، فوجد أنها بطليموس (Ptolmys). وبعد ذلك توصل إلى معرفة الرموز الهيروغليفية التي تهجي الاسم.



إيجاد المفتاح يوجد على مسلّة رشيد نقوش بالهيروغليفية





حلّ الرموز

في العام 1822، استخدم باحث فرنسي لامع، يُدعى جان فرانسوا شامبليون، معرفته لليونانية القديمة لقراءة مسلّة رشيد. وتمكّن في النهاية من ترجمة الكتابة الهيروغليفية الغامضة.







الهيروغليفية

ابتكر المصريون كتابة مصورة في الألف الثالث قبل الميلاد ندعوها الهيروغليفية. بعض رموز هذه الكتابة كان حروفاً مفردة، وبعضها الآخر كان يمثل حرفين أو ثلاثة أو أكثر. وكانت الرموز تجمع لتكوين الكلمات. تستغرق كتابة الهيروغليفية وقتاً طويلاً ولذلك ابتكر المصريون بعد نحو 2500 سنة كتابة «مختزلة» ندعوها الهيرية، وكتابة أخرى تُدعى الديموطية. وكانت هاتان أخرى تُدعى الديموطية. وكانت هاتان في الكتابتان تُستخدمان في الحياة اليومية، فيما الستُخدمت الهيروغليفية للنصوص الدينية فحسب. ولم يستطع أحد على مر القرون قراءة الهيروغليفية، ولكن حدث اختراق عظيم في العام حدث اختراق عظيم في العام

كتب عن الحياة الأخرى

نجد في هرم آخر ملوك الأسرة الخامسة وفي كل أهرامات الأسرة السادسة كتابات تدعى نصوص الأهرامات. وكان يعتقد أنها تساعد الملك على الانتقال بسهولة إلى العالم الآخر (السماء). وهي تحتوي على



صلوات والتماسات وطقوس. وكان يُرجَّى أن ترحَّب الآلهة، مثل أنوبيس (يمين) بالملك وتسمح له بالعبور إلى العالم الآخر ليحيى حياة جديدة هانئة ودائمة.

نصوص جديدة

سنة 394 ميلادية. وبعد ذلك اندثرت

الكتابة المصرية القديمة. واستخدم

الناس بدلاً منها ألفيائية تدعى

القبطية، والاسم مستق من

كلمة عربية مأخوذة عن

اسم مصر باليونانية

القديمة.

The There

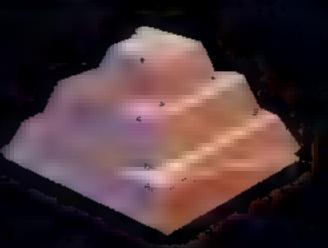
نص ديموطي

حَفرت آخر النقوش

الهيروغليقية في معبد فيلا



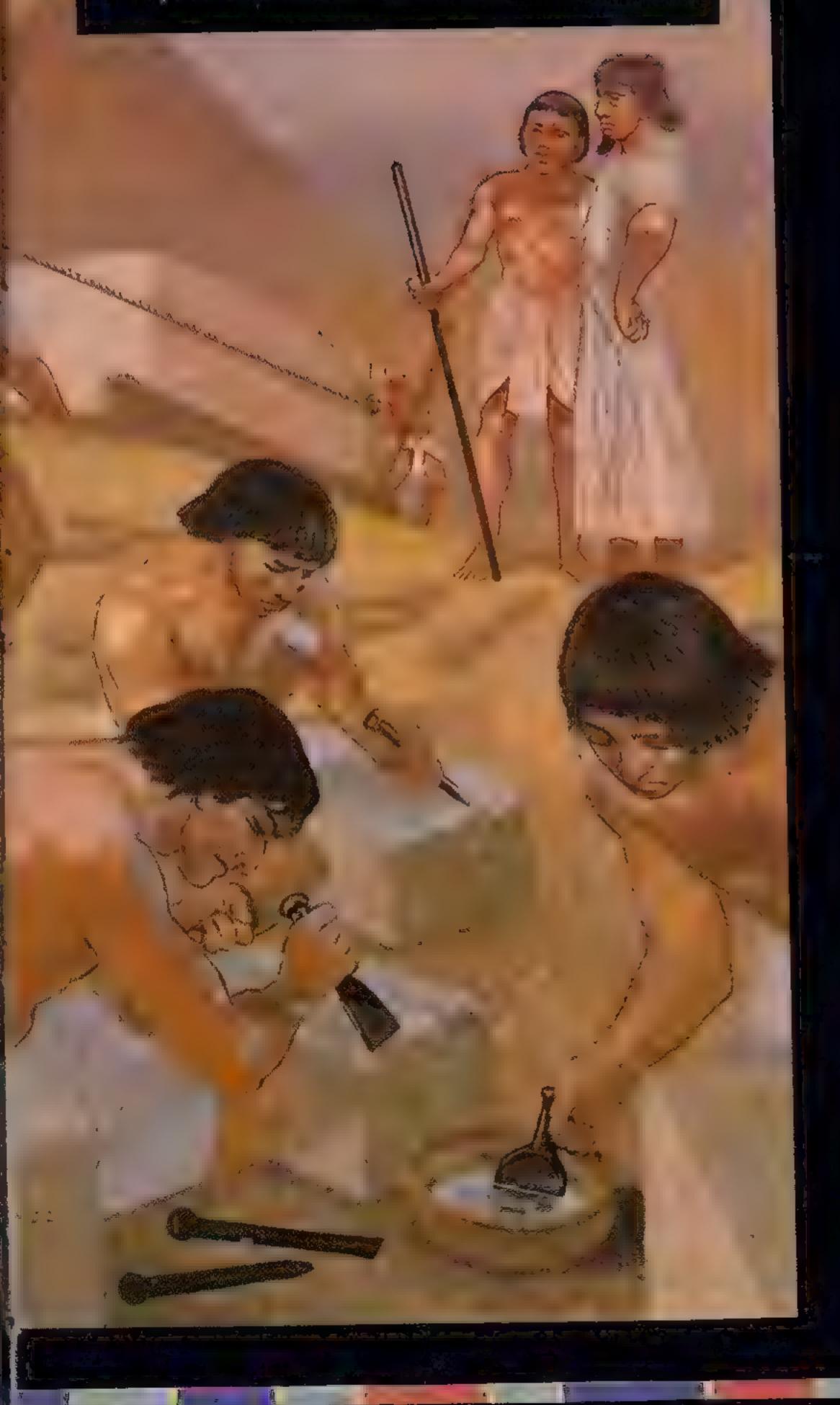




لماذا بنيت الأهرامات؛ ومن بناها؛ وكيف أنْجز بناؤها؛ لقد حيرت هذه الاسئلة العالم لعدة قرون، حتى بعد أن فك شامبليون رموز الهيروغليفية. بعد ذلك اتضح أن الأهرامات كانت قبوراً. فأسماء الملوك الذين أمروا ببنائها محفورة أو مصورة على القبور، وتنتشر أسماء مجموعات العمال الذين بنوها على الحجارة.

لقد كان معظم الشعب المصري من المزارعين، والمطر شحيح في مصر، لكن النيل يزودها بالماء. وفي كل عام يفيض النهر فيغفر الأرض لمدة أربعة شهور لم يكن المزارعون يعتنون بأرضهم في أثناء فترة الفيضان، لذلك كان الملك يستدعيهم فترة الفيضان، لذلك كان الملك يستدعيهم للعمل على بناء هرمه بدلا من ذلك كان هذا العمل شكلاً من أشكال الصريبة التي هذا العمل شكلاً من أشكال الصريبة التي تؤدي للملك وكان الناس يذهبون طوعا رغم أن العمل شاق. فقد كانوا يؤمنون بأن الملك إله، وأنه سوف يرعاهم في العالم الآخر لقاء عملهم

ينشد نقاش الحجارة الثمينة البراعة في كل ضروب الحجارة الصلبة. وعندما يُتم عمله تكون يداه منهكة وقد أضناه التعب، ولما يجلس عند المغيب، يُصاب فخذاه وخصره للغيب، يُصاب فخذاه وخصره بالتشنج»





الحجارة، ولاستخراج الحجارة

من المقالع، كانت الأسافين الخشبية

"ثم إلقاء ماء بارد عليه لكي

البناء واليسد

عندما يتم انتقاء مَوْقع متين ملائم، كانت الأرض تسوّى وتحدّد قاعدة الهرم، وبعد ذلك يبدأ البناء. كانت فرق العمال تربط الحجارة العظيمة بمزالج خشبية وتجرها إلى الموقع واحداً بعد الآخر. وأخيراً كان يوضع على الهرم غطاء من الحجارة الجيريّة البيضاء.



أحجار البناء كانت معظم حجارة الأهرام تأتي من مقالع محلية، لكن الحجر الجيري الأبيض المستخدم في الغطاء (يسار) كان يأتي من طُرَّة على الضفة الشرقية لنهر النيل، وكان 🚨 يجب أن يعوم عبر

النهر، بعد ذلك يُوضع كل حجر على زلاجة ويُجِرُّ إلى مكانه بواسطة مجموعة من العمال. ولمساعدة الزلاجة على الانزلاق بسهولة، كان العمال يضعون أمامها على الأرض دحاريج خشبية. وكانت المياه تصب على الدحاريج باستمرار حتى لا تتسبب الحرارة والاحتكاك الناتج عن حركة الحجر الهائل بحدوث حريق

> موقع التشييد كانت الأهرامات المستقيمة الجوانب تبنى بوجود هرم درجى فى داخلها (أعلاه). ولبناء المنشأ الداخلي، كانت كُتَلُ الحجارة تجرُّ إلى مكانها ربما على منحدرات مبنية من الطوب

والأنقاض (وسط). وكان يستخدم متحدر واسع (أسفل) لإضافة الغطاء الخارجي. وكان يُطوَّل ويعلّى كلما ارتفع بناء الهرم، ثم يفكُّك عندما يُنْجِزُ البناء.



كم يبلغ عدد الحجارة التي تكون هرما؟ يتوقف ذلك على حجمه يحتوي الهرم الأكبر على تحل 2300000 حجر، كم يبلغ وزن كل حجر؟ يتوقف ذلك أيضاً على الحجم. معظم حجارة الهرم

الأكبر يبلغ وزنها 2.5 أطنان.



المعماري المقدس

يدعى مصمم الهرم الأول إمحوتب، فقد بئى نحو سنة 2700 ق.م. هرماً درجيّاً للملك زوسر، وقد اعتُقدَ أنه حكيم، وكان هرمه مثير للإعجاب حتى أنه عُبِد فيما بعد بمثابة إله.



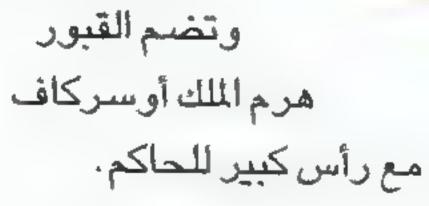
الأهراه ات

كان يُعتقد أن ملوك مصر لهم علاقة بالآلهة فكانوا يُعاملون باحترام عظيم. في البداية كانوا يُدفَنون في قبور مستطيلة من الطين والطوب. لكن إمْحوتب العظيم رأى أن الطين لا يدوم طويلاً بما يليق بالمدافن الملكية، فبنى مصطبة حجرية للحاكم زوسر. وقد كبَّرها بوضع مصطبة أخرى فوقها ثم أخرى ثم أخرى... وهكذا ولد أول هرم درجي في العالم. وقام الملك هوني ببناء هرم درجي في العالم. وقام الملك هوني ببناء هرم درجي مستقيمة، وبعد ذلك بُنيت كل الأهرامات بجوانب مستقيمة، وبعد ذلك بُنيت كل الأهرامات بجوانب مستقيمة.

المقبرة الملكية.

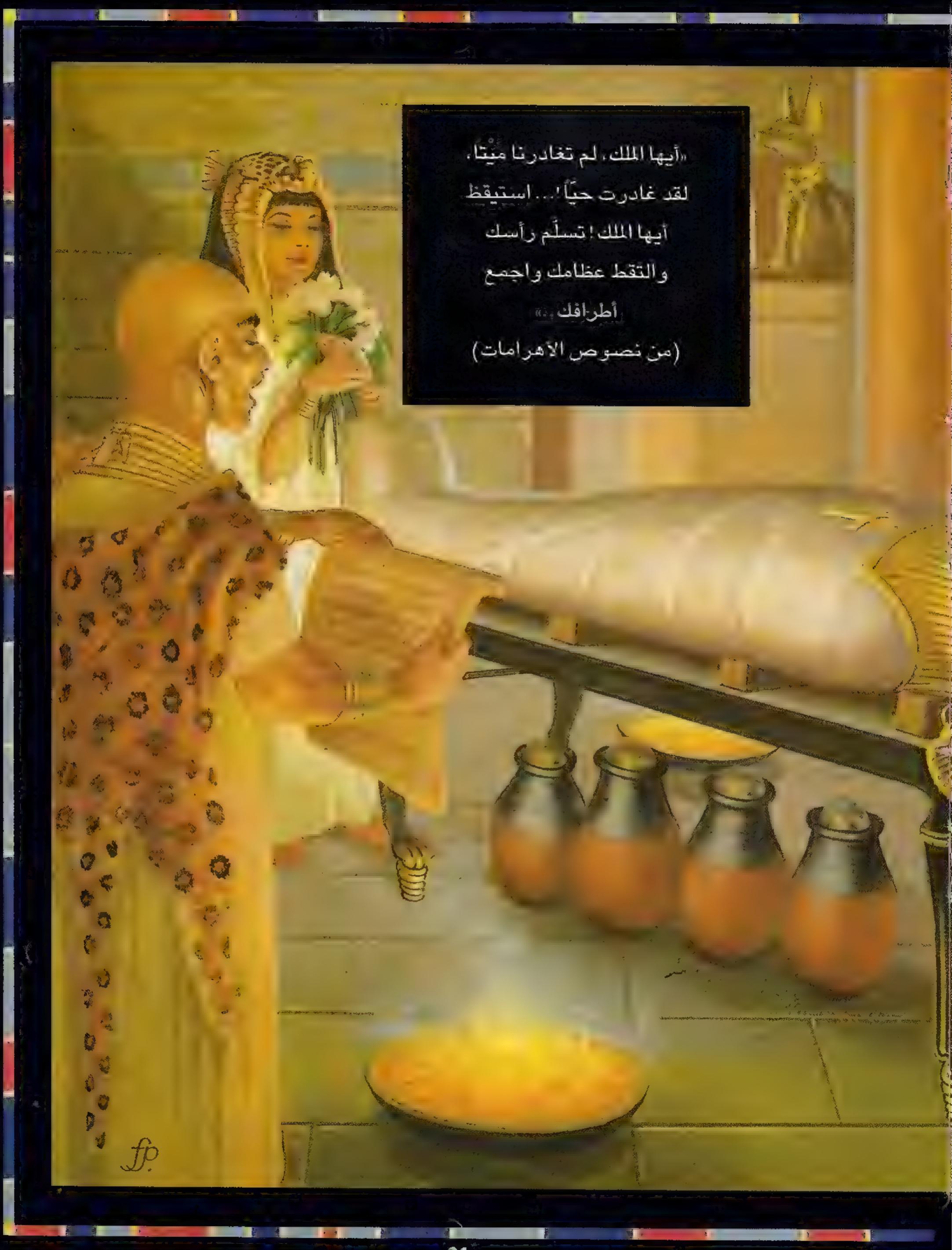
تعود الأهرامات الصغيرة غير المتقنة البناء في أبوصير وسكّارة إلى ملوك الأسرتين الخامسة والسادسة.

ويمتلىء هذان
الموقعان بقبور
ترجع إلى
الحقبة المصرية
القديمة بأكملها.
وتضم القبور





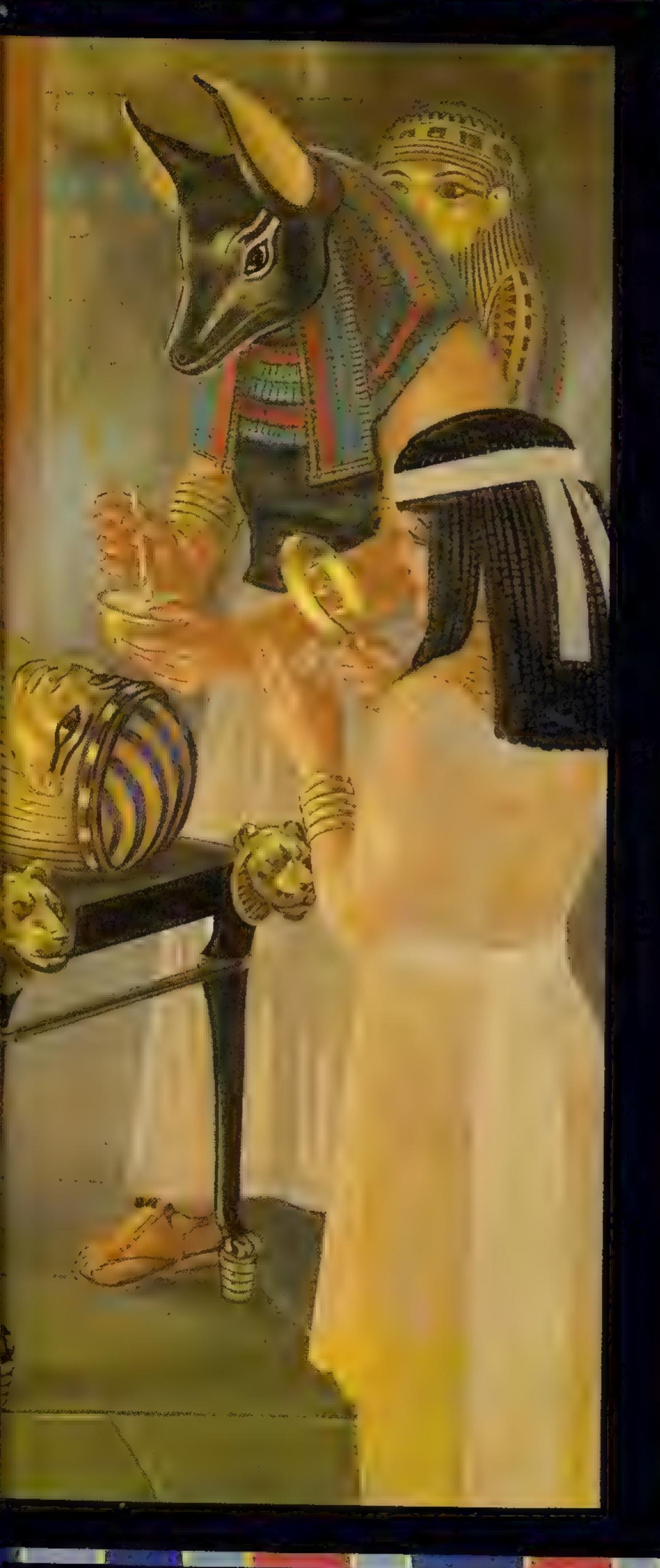






اعتقد المصريون أن الطريقة الوحيدة للتمتع بالحياة في العالم الآخر تكمن في حفظ الجثث. وحتى جسد الملك كان يجب أن يحفظ، فقد يحتاج إليه مع أن روحه تنتقل إلى العالم الآخرلتعيش مع أقربائها الألهة.

كان الناس في مصر القديمة يدفنون في قبور قليلة العمق في رمال الصحراء فذلك يحفّف أجسادهم ويخفظها بطريقة طبيعية لكن عندما أخذ المصريون يدفنون ملوكهم ووجهاءهم في قبور فخمة مسارت الجثث تتلف بسهولة ، ولذلك المثكرت طُرُق اصطناعية لحفظها واشهر مذه الطرق التحنيط ، وقد بلغت أوج شهرتها في المملكة الجديدة كانت الاعضاء الداخلية (الرئتان والدماغ والكبد ، النظرون فيجففها بعد ذلك تحشى النظرون فيجففها بعد ذلك تحشى بالكتان والزبيب وتلف بمئات الامتار من قماش الكتان وقد حفظت كثير من الجثث دون أن تشوبها شائبة تقريبا





الإعداد للحياة

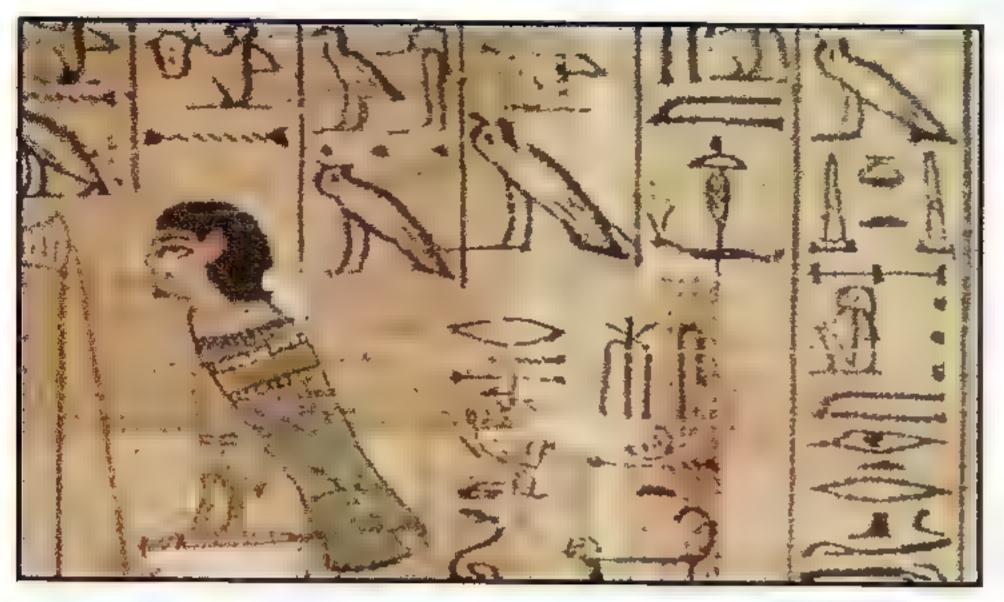
يبدو في بعض الأحيان أن المصريين القدماء كانوا يقضون معظم وقتهم في التفكير بالموت. لقد أحبوا حياتهم على الأرض كثيراً حتى أنهم آمنوا بأن العالم الآخر سيكون مثل مصر، وإنما دون أحزان أو هموم أو عذاب. ولذلك اهتمَّوا كثيراً بالإعداد للحياة الأبدية والتحقُّق من أنهم سيقضون أوقاتاً طيّبة. وكان ذلك يعني بناء قبر مريح ملىء بكل الأثاث والحاجات الشخصية التي يمكن أن يحتاجوا إليها. وفوق ذلك كله، حرصوا على توفير إمدادات الطعام والشراب واللَّهو.

> ملذات الجنة غالباً ما كانت صبور الطعام واللهو (ادناه) توضع في القبور لإسعاد الأرواح.





لماذا سميت الحثَّة المحنطة مومياء؟ ظن العرب أن البتيومين (الحُمَر) استخدم في التحنيط " ولذلك نسموا الجثث المحنطة مومياءات، نسبة إلى مومياء وهو البتيومين

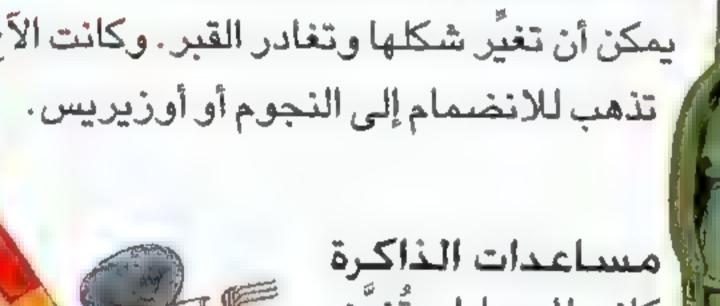


النفوس والأرواح

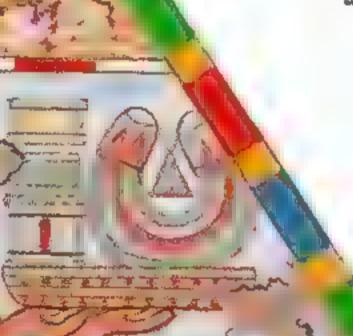
اعتقد المصريون بوجود ثلاثة أرواح، الكا والبا والآخ، الكاهي قوة حياة الفرد. وتعيش في القبر بعد الموت وتُوفّر لها الراحة بالقرابين ونماذج الخدم (يسار).

وتُمثّل البا الشخصية، وكانت تصور

على شكل طائر برأس إنسان، لكنها يمكن أن تغيّر شكلها وتغادر القبر. وكانت الآخ



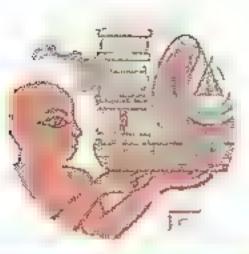
كانت المومياءات تزين بصورة الميت، حتى تتعرف الباعلي الجسد. وكانت المرايا والأمشاط تمكن الأموات من الظهور بأبهى منظر.



الثروة والأموال

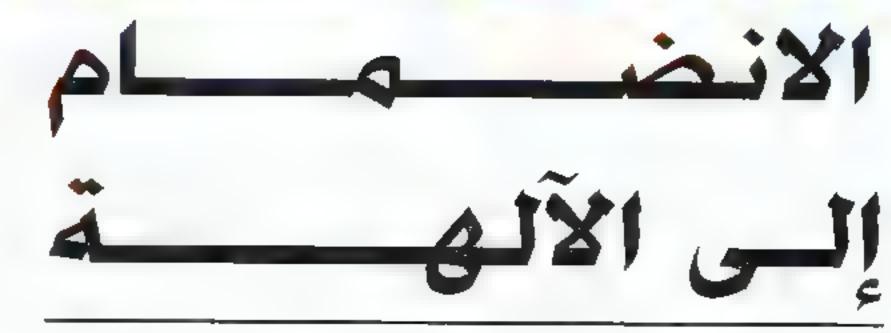
كانت الجواهر والكنوز توضع عادة في قبور الرجال والنساء، وكان حتى أفقر

الناس يدفنون ومعهم بعض الحُليّ، لكي يظهروا بمظهر رائع في حياتهم الجديدة بصحبة الآلهة.





من كان أقوى الآلهة كانت أيزيس، الأم الحنون للجميع، تمثلك قوة حدية وكانت أيزيس، الأم الحنون للجميع، تمثلك قوة حدية وكانت أي من الآلهة الآحرين، وفي العصور



كان إله الشمس رع كبير الآلهة في المملكة القديمة، وكان يُبْحِر يومياً عبر السماء على متن مركبه. وكان أبناؤه تفنوت (الرطوبة) وشو (الهواء)، وهما أبوا جب (الأرض) ونوت (السماء) وأبناؤهما أوزيريس وزوجته إيزيس، وست، إله الصحراء والعواصف،

ونفتيس زوجته، والنجوم. قتل ست أخاه أوريريس وقطع جسده وألقاه في النيل. فقامت إيريس ونفتيس بجمع أجزائه وأعاداه إلى الحياة بمساعدة أنوبيس. وعندما يموت ملك، يذهب إلى السماوات للانضمام الى الآلهة.

حـورَس

حارب حورس، ابن إيزيس (يمين) وأوزيريس، عمه (يمين) وأوزيريس، عمه الشهرير سبت (أدناه) ثم صار ملك مصدر. وفي الصراع المستميت ضد ست، فُقِئت عين حورس اليسرى، فصارت عين حورس رمزاً للتضحية والقرابين. وكان يُعتقد أيضاً أن القمر عين حورس اليسرى. وقد اعتيد حورس اليسرى. وقد اعتيد

تصوير حورس بمثابة صقر (يسار) في الأساطير والفن المصري القديم التقليدي.

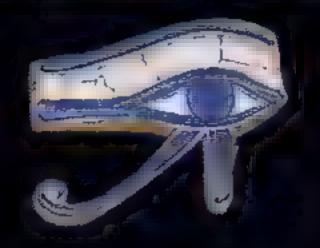
العبادة في المعابد أما الما التراث من ترا

أقيمت المعابد الضّخمة لتكون منازل الآلهة على الأرض، ولم يكن يدخل تلك المعابد إلا الكهنة والأسرة الملكية. أما عامّة الناس

فكانت تتعبّد في بيوتها. وكان يُحتفظ بتمثال الإله في مزار مقدس، يُخْرج يومياً لتنظيفه وكسوته وعبادته بالصلوات.



فكار وغلقات



كان الهرم المكان الذي تُدفن فيه جنّة الملك ومعتلكاته، والمكان الذي يُفترض أن تقدم فيه القرابين إليه. لكنه كان أيضاً المكان الذي تنطلق عنه روح الملك - الإله إلى السعاوات للانضعام إلى أقربائه الآلهة.

يتفق معظم الخبراء على أنه كان يعتقد أن أرواح الملوك الأوائل تتوجه إلى النجوم. ومن ثم كانت الأهرامات الدرجية بمثابة سلالم إلى النجوم، والاهرامات المستقيمة الجوانب بمثابة أشعة شمس من الحجارة يستطيع الملك أن يصعد عليها لبلوغ الإله رع،

لكن ربما كان للأهرامات مزيد من الاستخدامات، فهل كان الهرم يُمثّل أيضا ربوة كانت الأرض الأولى التي ظهرت من العدم المائي الأصلي وفقا للروايات المصرية عن الخلق؟ وهل يتبع تصميم أهرامات الجيزة موقع النجوم الرئيسية في المجموعتين اللتين ندعوهما اليوم الجبار والشعرى اليمائية؟ وكيف يمكن أن نفسر المومياءات العديدة المفقودة والقبور الفارغة؟

«أقيم لي سلّم يصل إلى السماء حتى أصعد إلى السماء...»

«فَلَتُقُوُّ السِماء صُوء الشَّمسِ عليك ولترتفع إلى السِماء ...»

(نصا الأهرامات 284 و 523)





كانت تحركات الشمس والقمر والنجوم مهمَّة في الدين المصري، وكان التَّقُويم المصري يستند على هذه التحرّكات. كان كل أسبوع يحدد بمجموعة جديدة من النجوم التي تبرز في السماء عند الفجر. وقد قسم المصريون النجوم إلى كوكبات (مجموعات)، لكن مجموعاتهم تحتلف عن مجموعاتنا وتُبين خرائط السماوات إله الشمس والنجوم يعبرون السماء بمراكب وذلك يظهر أهمية النيل عند المصريين.



رسم خرائط النجوم

كانت مجموعة النجوم التي نسسيها الجبار (يمين) تسمى ساهو عند المصريين، وكان المصريون يعتقدون أن روح أو زيريس توجهت إلى هناك بعد أَنْ قَتْلُهُ أَجُوهُ سِتَ ويوجِدُ قَرْبِ سِأَهُو تجم ندعوه الشعرى اليمانية ويعرفه المسريون باسم سيوبدت وكان المصريون يرون في سوبدت إيريس روجة أوريريس يقصي سوبدت 70 يوما تحت الأفق فلا يرى من

مصر وكانت عودة مشاعدته إيذانا ببدء السنة الجديدة. وكان فيضان النيل بحدث في ذلك الوقت وقد اعتقد أنه يحدث لبكاء إيزيس على أوزيريس

> الألهة النجوم كانت كتير من المعابد ترين بالهة الكوكبات (يسار) وآلهة التجوم.

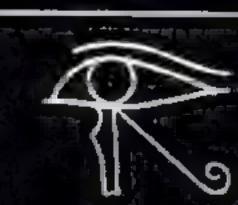


في الملكة القديمة. كانت طيور السنونو (يمين) تماثل بالنحوم وكانت تعلن عن اقتراب الفحر وغالبا ما كانت تصور في مقدمة مركب اله الشمس رع وعي صور متأخرة عاليا ما كان يظهر راس صقر هابطا من السماء وقد كان يمثل اشعة الشمس وعين حورس

البقرة المقدسة

البقرة (يسار) كانت الحيوان المقدس للإلهة هاتور، ملكة السماوات





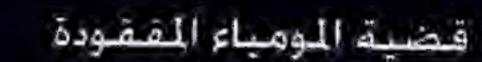
كنف كان بعمل التقويم المصرى؟

كان الأسيوع المصري يتكون من 10 أيام والشهر من ثلاثة أسابيع، والسنة من 12 شهراً وكانت السنة تنتهى بحمسة أيام عطلة مما بحعلها 365 يوما



السماء المقدسة

يظهر الحرف الهيروغليفي للسماء (أعلاه) أن السماوات في بمناية سقف صلب، وغالباً ما كان يستخدم غوق الأبواب



عندما دخل الحقارون الهرم الدرجي غير المنتهي للملك سُخمُخت كانت الحجارة التي تسد المنفذ موجودة في مكانها وكان إكليل الزهور لايزال في مكانه فوق التابوت، وكان الغطاء الحجري الثقيل محكم الإقفال وعندما قامه البقتحة لم

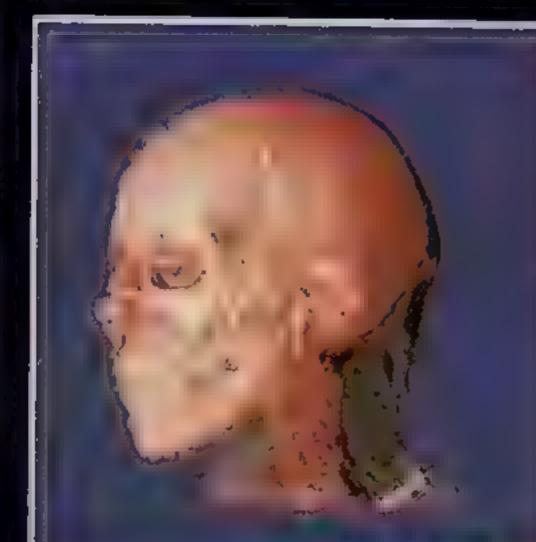
وعندما قاموا بغتمه لم يعتروا على شيء فهل دفن سرا في مكان آخر دفن سرا في مكان آخر لحداع اللصوص أو أن لم يدقن أبدا لم يعتر لم يدقن أبدا لم يعتر الأن على الموعياء وعن غير المحتمل أن يحدث ذلك

ويبدو أن الأهرامات سنواصل اتحافنا بالغار وخفايا جديدة.

أبحاث التكنولوجيا

ساعد العلم والتكنولوجيا في السنوات الأخيرة علماء الآثار في الكشف عن كثير من الأسرار في مصر. هناك عدة طرق لتأريخ بقايا الإنسان والحيوان والخشب والخزف لقد استخدمت الأشعة السينية لفحص المومياءات منذ سنين عديدة، وتستطيع أجهزة المسح الطبي الحديثة تقديم صورة أفضل عما بداخلها. وذلك آمر هام، لأن إزالة الغطاء عن المومياء قد يؤدي إلى إتلافها. ويستطيع الرسامون وأجهزة الكمبيوتر إعادة تشكيل وجود الأشخاص الذين عاشوا قبل

(3000 سنة









تشكيل الوجود انطلاقا من جماجم قديمة، باستحدام رسوم الكمبيوتر أو الطين



و خواد المارية المارية

في القرون الوسطى (من القرن الخامس حتى القرن الخامس عشر). كان يعتقد أن الأهرامات مخازن للحبوب، ثم اعتقد بعد ذلك أنها مراصد قديمة. وفي القرن التاسع عشر، قالت إحدى النظريات إن أبعاد الهرم الأكبر أو حت بها الآلهة وإن الهرم يحتوي على رموز يمكن أن تتنبأ بكل الاحداث المهمة في تاريخ العالم! ولاتزال الأفكار المجنونة حول الأهرامات تحظى بالشهرة، لكن الأدلة والنظريات الجديدة تحسن باطراد من فهمنا لهذه الأثار الضخمة الغامضة.



الصغير ؟ هل هي حجرة

في العام 1991 أرسل فريق من العلماء روبوط صغيراً يدعى UPUAUT II عبر العمود الجنوبي الضيق لحجرة عبر العمود الجنوبي الضيق لحجرة الملكة في هرم حوفو وكانوا يريدون أن يعرفوا إن كان بوسعهم تهوئة الهرم بطريقة الفرا التزايد عدد

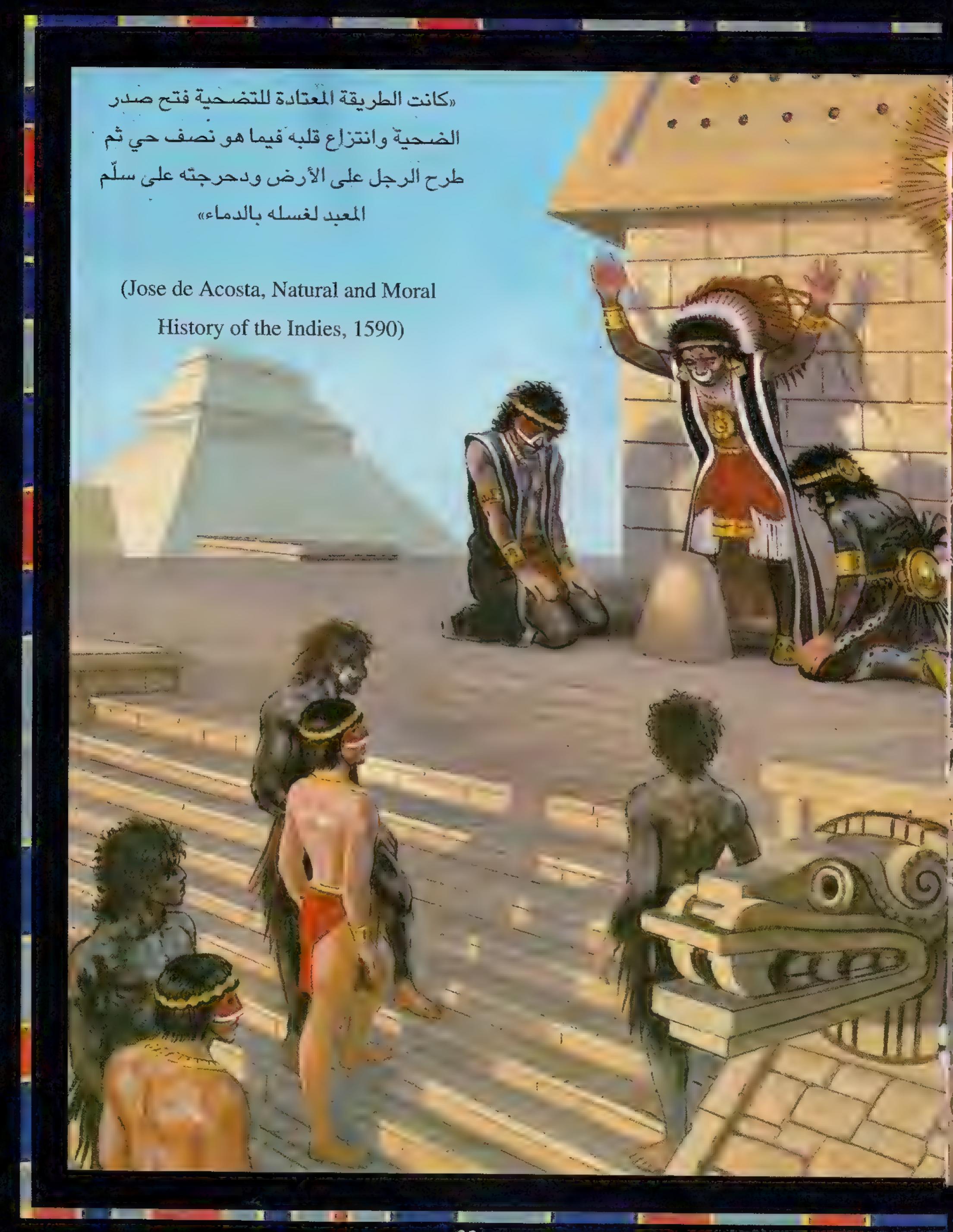
الزوار سنويا تقدم الروبوط نحو (6) مترا. ثم بينت كاميرته التلفريونية بالاطة حجرية ذات مقابض تحاسية تسد الطريق ما الذي يقع خلف هذا الباب

سرية وما الذي تحتوي عليه - تمثال ام كتابات سرية أم كنوز رائعة ...
ام لا شيء على الإطلاق وأمل العلماء أن ينظروا من خلال شق في قاعدة الحجر بكاميرة صغيرة من النوع الذي يستخدمه الاطباء لرؤية ما بداخل المرضى

لعرفنج بعتقد علماء الأثار ان ابا الهول نقش من حجر

يعتقد علماء الإتار ان ابا الهول بقش من حجر ذرك في المقلع بعد القراع من بناء الاهرامات لكر احدث طرح نظرية ترى أنه أقدم من الأهرامات بألاف الستين، فهو يقول إن وجهه بلي بفعل الريح والمطر اكثر بكثير مما بلي سطح الأهرامات، ومن تم يرعم أنه من صنع حضارة أقدم، وذلك أمر بعيد الاحتمال الأنه لم يتم العتور على أي آثار أكثرى تدل على وجود مثل هذه الحضارة أ

مصربون من خارج الأرص ثمة من يعتقد أن الأهر أمات من بثاء أقوام غرباء عن الأرض!

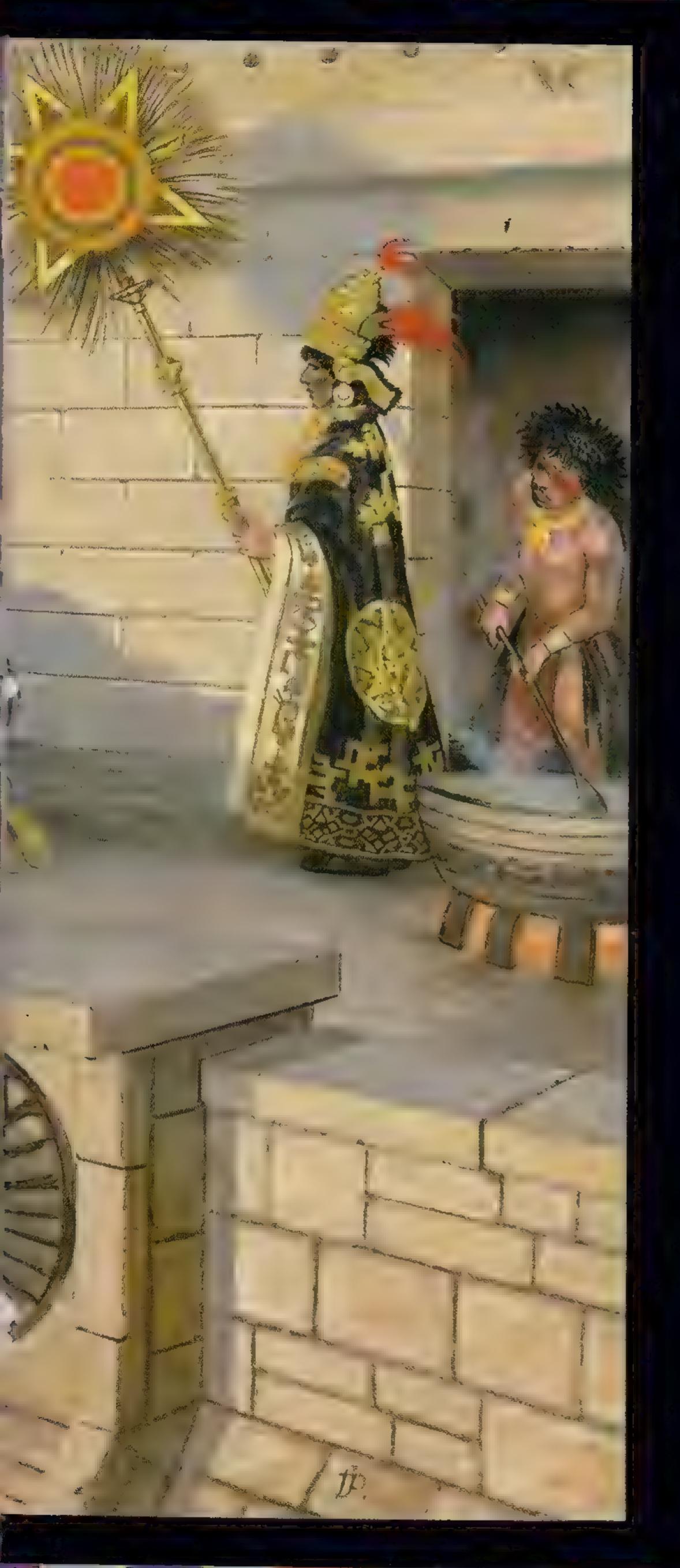


الأهراهات



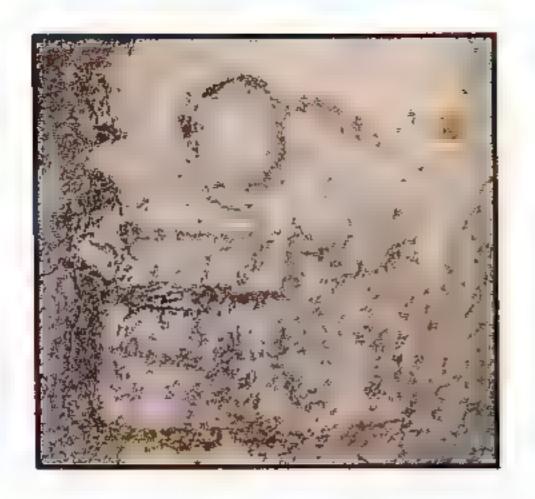
لم يكن المصريون الوحيدين الذين بنوا منشآت هرمية عظيمة فشعوب بلاد ما بين النهرين القديمة (شرقي سوريا وجنوبي تركيا ومعظم العراق اليوم) بنوا أشكالاً هرمية ليتقربوا من آلهتهم فقد بنوا منصات من الطين والطوب تعلوها معابد تضم الآلهة بداخلها وهناك كان معابد تضم الآلهة بداخلها وهناك كان الكهنة يقدمون القرابين للآلهة ويصلون لها وتُدعى منصات المعابد هذه زقورات لها وتُدعى منصات المعابد هذه زقورات .

وفي أميركا الشمالية والوسطى والجنوبية. بنت شعوب مثل الأزتيك والإنكا أهرامات ذات قمم مسطحة والإنكا أهرامات ذات قمم مسطحة (يسار). كان الناس يُدفئون في بعض الأحيان تحتها. لكن لم يكن يقصد أن تكون مدافن كانت المعابد تُبنى فوق هذه الأهرامات حيث تقدم قرابين من الطعام والحيوانات والبشر في بعض الأحيان وقد بنت شعوب أميركا الأصلية آكمات موتاها وتستخدمها بمثابة مزارات



التضحية والاحتفالات

كان المايا يقدمون دماءهم في طقوس خاصة لإرضاء الآلهة. وكانوا يقدمون قرابين بشرية في بعض الأحيان. وكان الأرْتيك يعتقدون أن آلهتهم المتعددة تحتاج إلى قلوب البشر لتبقى قوية، ولذلك ضحَّوْا بآلاف البشر من أجلها. وكائت الأرتيك والمايا يقدمون أضاحيهم أمام مزارات مقدّسة على أهرامات مسطحة القمم، مثل هرم تيكال في غواتيمالا (يسار). وقد عثر على كتابة مصورة غامضة على بعض أهرامات المايا، ويجري الآن جمعها.



الصرح الحديث

يشكل هرم من الرجاج (أدناه) المدخل الجديد لمتحف اللوفر في باريس، بفرنسا،



انطباع دائم

يستخدم كثير من المعماريين، في العصور الحديثة، أشكال الأهرامات والزخارف المصرية كجزء من تصاميمهم. ففي لاس فيغاس، بالولايات المتحدة الأميركية، بني

أكمات الإنكا الهرمية

حكم الإنكا منطقة واسعة من أميركا الجنوبية في

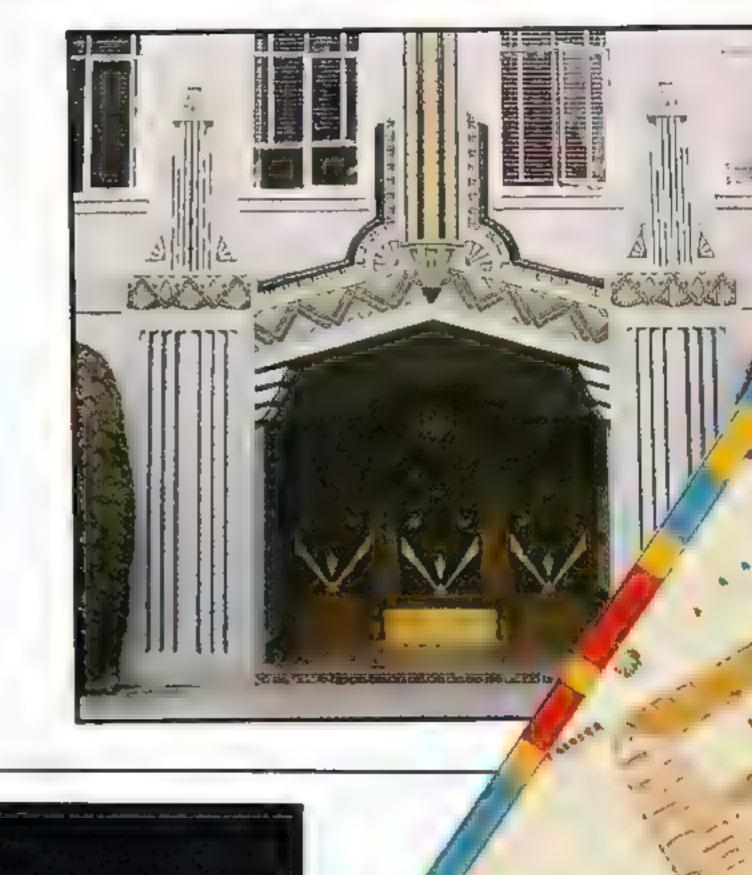
عندهم ، إنتي، في مدينة كوركو في البيرو، معبداً

الطعام والجعَّة وأضاحي الحيوانات إلى آلهتهم.

عظيماً يدعى كوريكانكا (يسار) وفيه كانوا يقدمون

القرن الخامس عشر. وقد بنوا لإله الشمس

كازينو ضخم استناداً إلى الهرم الأكبر. ويماثل هذا الهرم هرم خوفو حجماً، ويحرسه أبو هول عملاق! وقد تأثّرت كثير من الزخارف، مثل تلك الموجودة في مبنى الإمبير ستايت بنيويورك أو في هذه الشقق بسان فرانسيسكو في الولايات المتحدة (يمين)، برسوم الأهرامات المصرية، فيما يظهر على البلاط أو ورق الجدران يظهر على البلاط أو ورق الجدران تصميمات لأوراق اللوتس أو الدَّدِيَ.





هل كان هذاك شعوب أخرى تحنَّط موتاها؟

التحنيط عادة قديمة في أسيركا الجنوبية. وترجع مومياءات شعب النازكا في البيرو إلى ما بين سنة 200 ق.م، و 500 وكانت تدفن أضاح بشرية في بعض الأحيان في جبال الأنديز، حيث كانت تحفظ بشكل طبيعي في الثلج والجليد



تذكّر الأموات

كانت تستخدم أقنعة حجرية أو خزفية في طقوس الجنازات التقليدية لكثير من الشعوب الأميركية الأهلية بطريقة شبيهة بطريقة المصريين.



شهدت أميركا الوسطى والجنوبية صعود وهبوط كثير من الحضارات مثل الأولميك والتولتيك والمايا والإنكا والأزتيك، قبل وصول المستَوْطنين الأوروبيين في القرن السادس عشر. وقد بنت هذه الشعوب أولاً كمات عظيمة من التراب ثم طوّرت أهرامات ذات قمم مسطّحة بتغليف الأكمات بالحجارة مع سلالم منحدرة. وكانت تلك أماكن يستطيع الآلهة والبشر الالتقاء فيها. وكان يوجد معابد في أعلى الأهرامات، وفي بعض الأحيان مدافن معابد في أعلى الأوروبيون بتدمير مئات من المدن تحتها. وقد قام الأوروبيون بتدمير مئات من المدن القديمة، ففقد فيها كثير من الكنوز والآثار.

أميركا الشمالية

بنت بعض الشعوب الأصلية في أميركا الشمالية أهرامات أيضاً. فقد بنى سكان المسسيبي بلدات ما بين سنة 700

و 1500، وأقيمت المباني الهامة على أكمات عظيمة من التراب (أعلاه). ودفن كثير من الشعوب موتاهم في أكمات ترابية مع الهدايا

والكنوز.

مبان تُوْراتية

بنت شعوب ما بين النهرين القديمة معابد من الطين والطوب على منصات مبنية على بقايا معابد قديمة. وقد ازداد ارتفاع المنصات على مر السنين وصارت أكمات مدرجة ضخمة تشبه

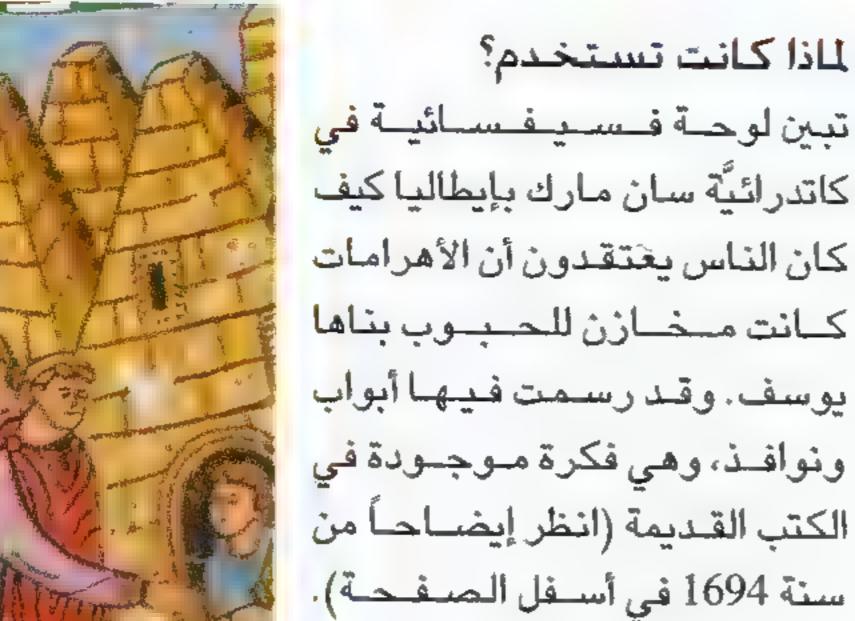
الأهرامات الأولى، ونحن ندعوها زقورات. وقد بنى نبوخذ نصر (604 - 516 ق.م.) الزقورة الأكبر، أتمنانكي، في بابل، مو طن الجنائن المعلقة. ولعله أوحى بقصة برج بابل (أعلاه)،



بعد أن غزا نابليون مصر سنة 1798، ظهر ولع شديد بمصر القديمة. وقد حدث ذلك ثانية بعد افتتاح قناة السويس سنة 1869، وكذلك في سنة 1922 عند اكتشاف قبر

توت عَنْخ آمون. وفي كل مرة، كان الناس يزورون مصر ويجمعون آثاراً مصرية قديمة. وكان آخرون

يشترون حُليًا أو أثاثاً أو زينة على النمط المصري (أدناه). واستخدمت الصور المصريّة بطرق شتى، حتى لأشياء لا تمتَّ بصلة إلى مصر، مثل هذا الإعلان عن أدوات التجميل (يسار). ولا تزال أشكال الأهرامات والزيئة المصرية تستخدم في كثير من المنتجات.



استخدامات رهيبة

اعتقد الناس في العصور الوسطي

بأوروبا أن للمومياءات قدرات على

وكان الملك الفرنسي فرنسوا الأول (أدناه)

الشفاء. وكانوا يطحنوها لتصبح



يثق بالمومياء المسحوقة بمثابة مُقو! وفي القرن التاسع عشر، استخدمت أجزاء من المومياءات بمثابة زينة، وكان فك غطاء المومياءات مناسبات اجتماعية. تسمح القريات الحديثة «بتجميد» الناس بشكل علمي عثدما يموتون، على أمل أن يستعيدوا حياتهم في المستقبل.



562-605 ق م إعادة بناء مدينة بابل

332 ق.م. الإسكندر الكبير يفتح مصر

323 - 30 ق.م. البطالسة يحكمون مصر

30 ق.م مصر تصبح جرءا من الإمبراطورية الرومانية

250 - 900 إسبراطورية المايا في أوج قوتها

642-639 الجيوش العربية تفتح مصر

700 - 1200 بناء مدن الأكمات في أمير كا الشمالية

950 - 920 التولتيك يغزون أراضي المايا ويحكمونها

القرن الخامس عشر توسع إمبراطوريتي الأزتيك، والإنكا القرن السادس عشر الإسبان يستولون على أمبراطوريات أميركا الجنوبية

1798 ئابوليون بوتابرت يغرو مصر

1799 اكتشاف مسلة رشيد في شعال مصر

1817 جيوفاني كافيغليا يفتح الهرم الأكبر

1822حل رمور الهيروغليفية

1850 أوغست ماريت ينقب في سقارة

81 - 1880 بتري يمسح كل أهرامات الجيرة

(1900 حتى الآن حفريات في سقارة والجيرة

1922 اكتشاف قبر ثوت عنج آمون

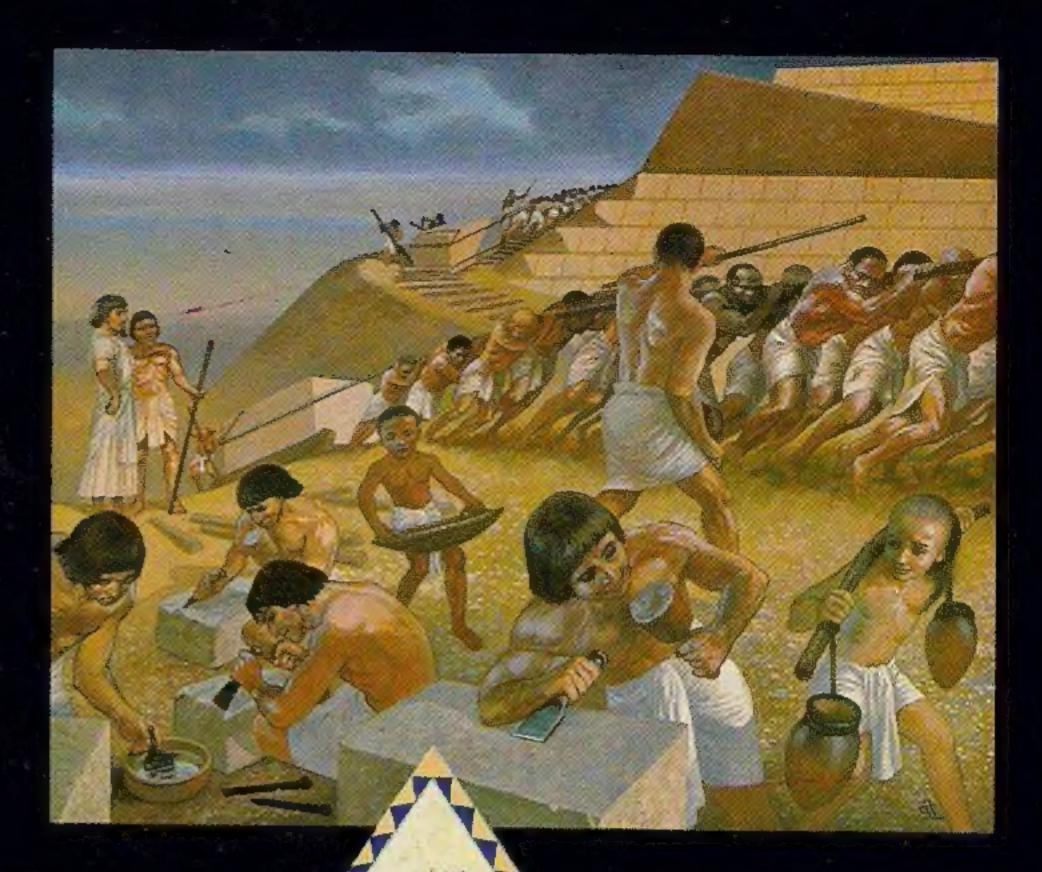
1994 الروبوط UPUAUT II يعتر على باب صغير في عمود

حجرة الملكة في الهرم الأكبر بالجيرة

1995 اكتشاف قبور أبناء رمسيس الثاني المحفورة في الصخر بوادي الملوك



نحو 5000 - 3100 ق.م. القترة السابقة لحكم الأسر تكون مصر العليا والسفلى نحو 3100 - 2686 الفترة القديمة (الأسرتان الأولى والثانية) توحد مصر العليا والسفلى





(VI - III)

نحو 2686 - 2649 ق.م. زوسر

نحو 2680 ق.م. بناء الهرم الدرجي

نحو 2589 - 2566 ق.م. خوفو

نحو 2580 ق.م. بناء الهرم الأكبر

نحو 2666 - 2505 ق.م. خفرع ومنقرع

نحو 2686 - 2150 ق.م. الملكة القديمة

نحو 2150 - 2040 ق.م. الفترة الوسيطة الأولى

(الأسسر X - VII)

انهيار حكم الملوك

نحو 2040 - 1640 ق.م. المملكة الوسيطة



نحو 2040 ق،م. إعادة توحيد مصر

نحو 1640 - 1552 ق.م. الفترة الوسيطة الثانية (الأسر XVII - XIV)

غزو الهكسوس وإخراجهم فيما بعد

نحو 1552 - 1085 ق.م. المملكة الجديدة (الأسر XX - XVIII)

الملوك تدفن في وادي الملوك

نحو 664-1085 ق.م، الفترة الوسيطة الثالثة

(الأسر XXV-XXI)

نحو 664 - 332 ق.م. الفترة المتأخرة

(الأسر XXXVI) (الأسر

نحو 525 - 404 و 332-341 ق.م. الفرس يحتلون مصر





الكتابة المصرية 12,10-13 التقويم المصرى 28 أبو صير 18 الكتابة الهيرية 12 توت عنخ أمون 39,36 أبو الهول 30 الجرار الكثوبية 23 39,34 LUI أحجار البناء 16 مجمع الهرم 17 أدوات العمل 17 الجيزة 39,29,27, 23,19, 9,6 المراكب 23 حجرات الدفن 19 الأرواح 22 الستكشفون 11,10,9,8 حجم الأهرامات 36,16 الأزتيك 39,34,33 مسلة رشيد 39,13 الحفاظ على الكنوز 11 الألهة/الإلهات 25,24,22,12 الحيوانات 28,25 المصاطب 18,17 29,28 المصورة اللكية 12 خفرع 38,19 إمحوتب 18,16 العابد 24 أميركا الوسطى والجنوبية 34,36.6 خوفو 38,29,19 اللوك 39,9,18 39,34,33 15:31 الروبوط 11 39,30 UPUAUT الروبوط منقرع 38,19 الرياضيات عند المصريين 11 الأهرامات حول العالم 35-32 الزراعة في مصر 14 أهرامات شعوب أميركا الأصلية المومياءات 36,35,23,22 مُيْدوم 18 زقورات (34,33 39,34,33 نبوخذ نصر 34 زوسر 38,18,16 أوسركاف 18 النجوم 29,28,27,10 سخمخت 31 بابل 38,34 نصوص الأهرامات 12 سقارة 39,18 باحثون عن الكنوز 10-11, 23-22 تيري. ويليام فليندر 39,10 النبل 23, 16, 14 السياح 10.9 شامبليون جان فرانسوا 39,14,13 الهرم الأكبر 30,29,19,18,16, البُردى 13 بالاد ما بين النهرين 34,33 10,39,36 عادات الدفن 23,22,20 العالم الآخر 23,22,21,20,12 الهرم المتحنى 18 بلزوني. جيوفاني 11 هُوني 18 العرب في مصر 38,10,9 بونابرت. نابليون 39, 36, 11 الهيروغليفية 14, 13, 12 علم الأثار 31,30,11,10,6 التحنيط 21 وادى الملوك 39,38,37

الكتابة الديوطية 12

تفنو. جان دی 10



الأهرامات الضخمة بمصر هي آخر عجائب الدنيا الباقية. وقد ظلت على مر السنين تبهر الناس بسحرها وقوتها. وتثير فضولهم لمعرفة ما تخفيه من أسرار . اليوم نستطبع بفضل التكنولوجيا الحديثة. مثل الكاميرات الروبوطية والأشعة السينية. توسيع مداركنا عن الأهرامات باطراد. لكن يبقى أمامنا كثير من الألغاز التي تنتظر الحل. ما الذي يوجد خلف الباب الصغير الحكم الإغلاق في الهرم الأكبر؟ وأين توجد المومياء المفقودة للملك سخمخت؟ وكيف بنى المصربون هذه الصروح الضخمة؟ يستعرض هذا الكتاب كل هذه الأسرار باستخدام العلم الحديث والمبثولوجيا القديمة والدليل الأثرى. وربما يساعدك على حلها بنفسك.

في هذه السلسلة

أسررار الأهرامكون أسررار الأهرامكات أسررار المحاث أسرار جسم الإنسان

احاديب